Reg. No. 16 Reg. at G.P.O

النهضة

AL-NAHDHA

السنة الأولى — العدد ٢٤ ٤ مايو ١٩٥٠ = ١٧ رجب ١٣٦٩ ٤ آنات

لماذا طعن
عظمة السلطان حسين بن عبدالله الفضلى ؟

قام عظمة السلطان حسين بن عبدالله الفضل بزيارة لارض بالليـــل فى السواد للتحقيق فى قضية طين نزاع قائم بين فضل ام مقبل الحنشى وأهل احمد على ملكية ارض تقدر بأقل من خمسة فدادين (وليس ٥٠٠ فدان كما ذكرته « الفتاة » الغراء) وعند استجواب عظمته للشيخ عبدالله الاحمدى اعترض محمد عبدالله الاحمدى والده بصفعة مفاجئة وطلب منه (اى من والده الشيخ عبدالله) الامتناع عن الادلاء بأية معلومات وازاء اعتداء هذا الابن الشاذ على والده ثم اعتراضه لسير مجرى البحث والحكم فى قضية الطين ، أمر عظمة السلطان جنده بنزع سلاح المعتدى المعترض . فقام الجند بتنفيذ الامر يساعدهم السلطان بنفسه فهاجم السلطان شخص من الخلف يدعى حسين عبدالله (اخ محمد عبدالله الأحمدى) بطعنة خطيرة فى ظهره فر بعدها ، فأطلق الجند عليه الرصاص واضطرته رصاصة واحدة الى الاستسلام . وهو اليوم فى المستشفى الاهلى فى حالة لا تدعو على القلق .

اما عظمة السلطان ، فبالرغم من خطورة الطعنة وتعرضه لنزيف دموى كبير لكن صحته والحمد لله فى تحسن مستمر ..

ويفيدنا مصدر غير مسئول ان اعتداء حسين بن عبدالله الاحمدى على عظمـــة السلطان لم يحدث الا لظن المعتدى (وقد كان واقفا فى الخلف) ان السلطان قد اعتدى على اخيه فهب لذلك يدافع عنه !

أربع نسوة يقتلن

* بلغنا خبر من العوالق ان افراداً من قبيلة (القطيشى الجعدنية الفضلية) غاروا على حى من احياء ربيز العولقية وبما أنهم لم يجدوا غير اربع نسوة فقد لطخوا قبيلة الربيزى بقتلهن وهذه تعد جريمة شنعاء فلم يسبق قتل إمرأة عمداً الا فى هذه الوقعة .

عصابة تهاجم مستودعات المستر بس بالمعلا

هاجمت عصابة على سيارة مستودعات المستر أ. بس فى المعلا الساعة العاشرة ليلا لغرض النهب وقد انتبه الحراس ساعـــة الهجوم ونشبت معركة بين الحرس وأفراد العصابة ، واستطاعت السيارة أن تفر مخلفة اثنين من أفراد العصابة وقعا فى الأسر .

رسالة الصومال

[من مراسلنا]

تصل إلينا جريدة النهضة بانتظام بعد صدورها بيوم واحد وقد أصبحت النهضة منتشرة فى الصومال بشكل هائل وأصبح نفوذها يزداد يوماً بعد يوم كما أصبح لها أنصار عديدون يؤمنون بمبادئها الصريحة ويؤيدون اتجاهاتها الصحيحة .

وكان الأسبوع الماضى أسبوع الجدال والنقاش حول ما كتبته النهضة بخصوص مقابلة مندوبها لحضرة صاحب العظمة السلطان عبدالله سلطان قبائل هرجيسة كما كان الحديث يدور حول مقال الأمير عبدالقادر وكان لذلك المقال أثر حسن فى قلوب الصوماليين جميعاً . وأستطيع أن أؤكد لكم ان الصومال جمعياً يؤيدون تصريحات السلطان عبدالله والأمير عبدالقادر بل ويستنكرون ما تكتبه « الفتاة » من مدح واطراء للأحباش (على حساب الصومال طبعاً) لا سيما وان الأستاذ لقمان يعتبر المجاهد الأول فى هذه الأقطار وهو أول من ناصر القضية الصومالية .

هذا وقد وصل صاحب العظمة السلطان عبدالله الى العاصمة (هرجيسة) يوم الجمعة ٥٠/٤/٢١ وكله شكر وثناء على العدنيين (الحقيقيين) .

ونحن بدورنا نشكر فى أخواننا العدنيين حسن نواياهم نحونا . واكتفى بهذا الآن على أن اكتب اليكم فى الأسبوع القادم مقالا مفصلا عن العلاقات الصومالية الحبشية وحول ما أثارته كلمة « هرجيسة » التى كتبت « الفتاة » انها « حبشية » فأثارت ضجة الصومال .

أخبار خطيرة من الصومال

وصلت إلينا من مراسلنا فى الصومال أخبار ذات أهمية خطيرة ، وقد تعذر نشرها فى هذا العدد لضيق المجال . وسننشر الأخبار بالتفصيل كما أوردها المراسل فى العدد القادم

الدفاع الايمن للنادى الاهلى الرياضى يستقيل

فى الوقت العصيب الذى كانت فيه فرقة النادى الأهلى على اتم استعداد للمباريات لنيل كأس رايلى وهى مطمئنة البال بالفوز فى جميع اشواطها اذ فوجئت لجنة النادى المذكور باستقالة دفاعها الأيمن عباس حسن حداد وقد سببت استقالته تأخراً فى معنوية اللاعبين ولكن الفضل يعود لرئيس النادى الأهلى حامد عبدالله خليفة اذ القى محاضرة قيمة للأعضاء وبث فيهم روح التعاون والتعاضد وزف لهم البشرى بان الذى سيقوم بدور المستقبل هو البطل سالم على زيد الرياضى المشهور فى الأوساط العدنية .

وبهذا فان لجنة النادى تلفت نظر جمعية الرياضة العدنية بان الظروف قد حالت بين النادى الأهلى والعضو عباس حسن حداد ابتداءاً من ١ مايو سنة ١٩٥٠ واصبح خارجاً من سجل النادى المذكور .

وبهذا فان النادى واعضاءه يتمنون له التوفيق .

مشجع الألعاب
للنادى الاهلى الرياضى

شكر

أوجه شكرى العميق الى أولئك الذين واسونى وعزونى فى مصابى الفادح الأليم وفى أعظم كارثة وأسوأ نكبة حلت بى . واكرر امتنانى الخالص لأولئك الذين ضحوا بأوقاتهم الثمينـــة لتشييع جثمان ولدى الراحل الكريم . وأسأل الله ان لايريهم مكروها أبداً أنه على ما يشاء قدير وانا لله وانا إليه راجعون .

المخلص لكم
محمد حامد خليفه

محليات

* تم عقد قران ناصر محمد احمد مريدى من شباب الشيخ عثمان على كريمة الوجيه الكبير الحاج مسعد مقبل الحمزى فى حفل كبير أقيم لهذه المناسبة فبالرفاء والسعادة .

* اجتاح طوفان المخادر مدينة الشيخ عثمان هذا الاسبوع اذ بلغ عددها الى سبع ما عدا التى فى الضواحى كدار الأمير وغيره . فهل من حل لهذه المشكلة ؟

* اقام الشاب محمد سالم باحميش لمواطنه صديقة الاستاذ محمد احمد بركات حفلة شاى ودية دعا اليها افراداً من أقرباءه واصدقاءه وذلك قبيل سفره الى المكلا فى الاسبوع الماضى .

* ترکت كلمة الآنسة خولة معتوق « الى الام العدنية » التى نشرت فى العدد الفائت أثرا حسناً وصدى قوياً فى أوساط الامهات بالشيخ عثمان وقد وعدن بتطبيق ارشاداتها والاستفادة من نصائحها القيمة وألف شكر للآنسة .

* ازداد اقبال أهالى الشيخ عثمان على سينما ريجال وذلك لتخفيضها نصف قيمة التذاكر ثلاثه ايام كل اسبوع كما أن هناك أملا بادخال نفس التخفيض فى قيمة تذاكر الطابق الأعلى فنرجوا أن يحقق قريباً .

* غادر الشيخ عثمان الى تعز فالمخا الشاعر الكبير والأديب المعروف الاستاذ عبدالمجيد محمد سعيد الأصنج يصحبه الحاج محمد الحاج محمد رافقتهما السلامة ذهابا وإيابا .

* عقد مجلس الآباء بالشيخ عثمان اجتماعه السنوى فى ساحة مدرسة الحكومة للبنين برآسة مدير المعارف وقد حضره عدد كبير من آباء وأوصياء الطلبة وبعد أن تلا الاستاذ غانم ضابط المعارف بيان اعمال المجلس خلال السنة الماضية ٤٩ — ٥٠ وأتبعه المستر روان عميد كلية الفنون بكلمة عنها رشح ثمانية من الآباء لعضوية السنة القادمة ففاز اربعة منهم باغلبية الاصوات حسب الترتيب الآتى : الدكتو محمد سعيد عفاره ومحمد نايف صالح ومصطفى غانم نعمان ومحمد هزاع عراسى وإنا إذ نهنئهم بهذه الثقة التى نالوها نأمل أن يكونوا دائما عند حسن الظن بهم .

* قدم عدن صديقنا الأديب خالد نجل صاحب الشرف الشيخ محمد عبدالله لزيارة قصيرة ، كما قدم للتداوى حضرة الزميل المحترم الاستاذ طلعت يعقوب الغصين برفقة شقيقتيه للتدارى فاهلا وسهلا بهم .

افتتاح مكتب شركة الحلال

اقام الشيخ على محمد ناصر حفلة غداء فاخرة فى العمارة الحديثة التى اقامها المستر ل لشركة حلال للملاحة وذلك بمناسبة تاح مكاتب « الحلال » وكان بين المدعوين صاحب السمو الأمير على عبدالكريم فضل وشيوخ البلاد واعيانها وشبابها كما حضر موظفو شركة البس كباراً وصغاراً حتى الغربيين منهم .

حول المشكلة السكانية

ما ذا فى قهوات المر ؟

بقلم الاستاذ رشيد على الحريرى

يقال عن عدن أن مبارز القات فيها تمثل النوادى فى البلاد الأخرى وفيها تناقش المشاكل المختلفة وقد وافانا (مولهى) النهضة أخيراً بأن المشكلة التى تشغل الرأى العام هى هجرة البنيان المطلقة إلى عدن وما يتعلق بها من كلام حول قانون الهجرة ومصير السكان . ويظهر أن هناك تجاوباً قوياً بين رواد المبارز ورواد القهوات فقد عرجت أخيراً على احدى قهوات (المر) فاسترعى نظرى رجل قابع فى احدى الزوايا وأمامه فناجين (الحيسى) يعب الفنجان تلو الفنجان ، وكان يتململ ضجراً وسأماً وكأنه مل الانتظار . أما ما حواليه فصاخب مرح أناس تلعب الورق وآخرون يبيعون (الصنى) و (البان) والبعض الآخر (يدعك) الوساسيط أو يصلح الشباك . وارض القهوة محفرة (مخشعة) والكراسى (محتلة) والجبان متناثرة ، وبقايا (البان) و (كدم) (الحوائج) مبعثرة وجدران القهوة سوداء معتمة وقد تراكم عليها الهباب وذرات الرماد . وبينما أنا جالس فى ذلك الجو المقبض خلف صاحبنا السئم المتبرم إذ يدخل القهوة رجل عجوز فى الخمسين من عمره يسير بخطوات رزينة متزنة ويبدو عليه أنه قد خبر الدهر وساسه وله الكثير من الحنكة والفراسة ، وما أن رآه صاحبنا هذا حتى هش وبش وتحرك لاستقباله قائلا : كان المفروض أن نتقابل هنا الساعة الرابعة والنصف يا حاج نعمان كما اتفقنا الأسبوع الماضى ، وبالرغم من قرب بيتكم من القهوة جئت متأخراً ساعة كاملة عن الميعاد .

فاجابه الحاج نعمان بقوله : اعذرنى يا شيخ عبدالله لقد تأخرت عليك والاسباب يا سيدى أن البيت (اللى) كنا فيه باعه صاحبه لواحد بنيان ، فاضطررنا أن ننتقل مع العائلة الى الجبل . ثم تأوه بعمق وحزن وقال : الله لا يرويك بيوت الجبل هذه يخيم عليها مظهر الكآبة والحزن والفقر وتعوزها كل أسباب الصحة والعافية ثم أن وجود هذه المنازل تحت الجبل (يكويها) بالحرارة المنبعثة من صخوره المطلة علينا ليذكرنى (بعذاب يوم الظلة) المذكور فى القرآن ، والذى عذب الله به قوم شعيب (أصحاب الأيكة) ثم سكت قليلا ووضع يده على بطنه وقد تغير وجهه وقال بصوت متهدج : آه .. فواحس .. وطواعن .. كنت اليوم عند الدكتور وأخبرنى بانى مصاب بالحموضة والإمساك واضطراب الهضم ، ولخبطة فى الغدد الداخلية وافراز العصارات . وهذا كله نتيجة تكاثر البنيان فى هذه البلاد .

وهنا اندهش الشيخ عبدالله وسأله مستغرباً : لكن (إيش) دخل البنيان فى الحموضة والإمساك واضطراب الهضم ؟

فأجابه الحاج نعمان بقوله : والله هذه ظاهرة نبهنى اليها الدكتور بعد أن شرح لى فوائد الفواكه والخضار التى احتكرها البنيان (الخضره مدره) كما يسموها . وميزتها انها غنية بالاملاح المعدنية التى أهمها املاح الكالسيوم والبوتاسيوم واملاح الأحماض العضوية ، وتناولها لازم للمحافظة على قلوية الدم ، أضف الى ذلك أن معظم الخضرة كالبامية والملوخية والرجنة والطماطم يعنى (الخضرة مجموع) اللى كانت زمان قبل دخول اسراب البنيان إلى عدن تباع رخيصة وأنت فاكر لما كان القرطاس ساع رأسك بأربع بيس . أما اليوم فشم ولا تطعم ، وأصبحنا لا نشوف هذه الخضار الا فى دكان المخضرى أو فى (أكياس) البنيان وهم خارجون بها من سوق الخضرة .

فاعترض الشيخ عبدالله وقد ارتسمت على ملامحه علامات الاستغراب والاستفسار قائلا : أنا لا زلت يا حاج نعمان أجهل العلاقة بين البنيان واحتكارهم للخضار وبين ارتباك الهضم والإمساك .

فاجابه الحاج نعمان قائلا : حلمك على يا شيخ عبدالله أنا با أفصلك الموضوع (باب باب) . شوف يا سيدى معظم الخضار تتكون من ألياف تسمى بالألياف السليلوزية وهذه تنبه الحركة الدودية الامعاء وتساعد على انزلاق الكتلة البرازية فتحول دون الإمساك .

فابتسم الشيخ عبدالله وقال : الله ، الله سبحانه جل شأنه علم الانسان ما لم يعلم . ثم صمت قليلا وقال : اذاً لو كان البنيان يأكلون اللحم و (الصيد) عوضاً عن الخضار لكان أفضل واهون . فقاطعه الحاج نعمان محتداً : مش كفاية عليهم يمتصون دماء البلد وكمان تريدهم يأكلون لحومها ومطلبك هذا يذكرنى بشخص تمنى للجمال اجنحة لتطير فالبنيان لو جمعوا بين الخضار واللحوم لخربو بيوتنا ، وأنت تصور جملين ذكر وأنثى طارا فوقع على احد السقوف تكون النتيجة أن الجالسين تحت ذلك السقف يموتون فوراً تحت الانقاض .

وهنا شعر الشيخ عبد الله بقرص تحته وأخذ يتمايل ويتحرك ثم أمسك عصاته وضرب بها الكرسى (المحتل) واذا باسراب من (الكدن) تقع على الأرض ، فمد الحاج نعمان يحاول سحقها وإبادتها فاوقفه الشيخ عبد الله مخاطباً اياه بلهجة الجماعة اياهم (مسكين بابا ، مسكين بابا) فحنق الحاج نعمان وصرخ قائلا هذه حشرات سامة وضارة تمتص دماءنا فتستحق منا السحق والابادة من غير لين أو هوادة . وبعد أن فرغا من سحق (الكدن) التفت الحاج نعمان الى صديقه وقال : هناك عدة ملاحظات لاحظها الدكتور منها أن كمية الشربة والملينات التى يستهلكها اصحاب عدن نتيجة الإمساك المنتشر بنسبة ٩٠ فى المائة بين السكان ، هذه الكمية تزيد بكثير عما تستهلكه بلدة أخرى يبلغ عدد سكانها عشرة أضعاف السكان الموجودين فى عدن وذلك نتيجة لحرمان العدنيين من الأغذية النباتية والملاحظة الثانية التى لاحظها الدكتور هو انتشار مرض السل فى عدن فى السنوات الأخيرة حتى كاد يصبح من الأمراض المتوطنة وذلك نتيجة المنازل الغير صحية وسوء التغذية ، وما يترتب عليهما من ضعف عام فى الصحة يعرض الأنسان للاصابة بشتى الأمراض .

وبعد ان فرغ الحاج نعمان من كلامه سأله الشيخ عبد الله عن اسم الدكتور ومحل اقامته وعنوانه . فاخذ الحاج نعمان يعرف صديقه بالدكتور فقال : هذا ايش على إنسان ، مسلم واسمه خليق الزمان فقد الأهل والحبان على أيدى البنيان فى معارك الباكستان ، وساكن الآن لوحده فى شارع الزعفران . فرفع الشيخ عبد الله يديه الى السماء يدعو الدكتور بقوله : الله يرحم أمواته ويسكنهم جنات عدنان ويعصم قلب الدكتور بالصبر والسلوان ، وبعد أن قرأ الفاتحة سأل الحاج نعمان عن الاشاعات المنتشرة فى البلاد اليوم والقائلة بان هجرة البنيان اذا استمرت الى عدن سوف يكون مصيرها ومصير أهلها شبيه بمصير فلسطين وعرب فلسطين .

فاطرق الحاج نعمان قليلا ثم رفع رأسه وكان يبدو عليه انه منشغل بمصير الوطن الغالى وقال : من كان يتوقع ان اليهود الذين ضربت عليهم الذله والمسكنة كانوا



حلقة اتصال جديدة بين الشعوب الشرقية

الاتصال بين البلاد الشرقية من ناحية والارتباط بين الشعوب من ناحية اخرى علامة التقدم والرخاء. وخطوط عدن الجوية تعيرك أحنحتها السريعة . وتضع فى خدمتك خبرة ٢١ عاما اخذتها عن الطرق الجوية البريطانية.

رحلات منتظمة بين : عدن مقيرس . موكالا . كامران . أسمرة عساب . جيبوتى . أديس أبابا . هرجيشة موجاديشو . تيروبى . جدة . بور سودان الخرطوم . القاهرة .

إتصال مباشر بالمملكة المتحدة . وأوربا . والولايات المتحدة الامريكية . وغرب وجنوب أفريقيا . والهند . وجميع أنحاء العالم .

خطوط عدن الجويّة

عضو إتحاد الطرق الجوية البريطانية

للاستعلامات وحجز الاماكن . خطوط عدن الجوية ٤/٢ طريق اسبلاناد كراتر ، عدن : ت ٢٢٤ - وجميع وكالات السياحة المعروفة

تحت الطبع :

أستاذ المرأة

ابحاث قيمة تتعلق بالمرأة المسلمة فى شتى نواحى النشاط المنزلى والاجتماعى والاخلاقى والثقافى والسياسى .

تأليف العلامة الشهير والمصلح الإجتماعى الكبير صاحب « الفتوحات الربانية » و « اصلاح المجتمع » و « تعليم الزوجات فى الاسلام » و « أطيب الكلام فى مولد سيد الأنام » .

فضيلة الشيخ محمد سالم البيحانى

يقع المؤلف فى حوالى اربعمائة صفحة مطبوع على ورق صقيل منسق تنسيقاً بديعاً سجلوا اشتراكاتكم مقدماً لدى المؤلف

مبيتين (الكلب تحت الشملة) وراسمين الخ ولما واتتهم الفرصة أتو بعنف الجبا وقسوة النمارده فعملوا القتل والتعذي والتشريد فى اخواننا عرب فلسطين . البنيان فلهم سوابق كثيرة فى هذا المض مع اخواننا مسلمى الباكستان ، وتأكد أ لن يتأخروا عن اعادة نفس الاسطوا فى عدن إذا ما واتتهم الفرصة وسنحت الظروف . والمثل العربى يقول من على البدء كان أقدر على الاعادة . أو حل اننا نقاطعهم ولا نعاملهم فلا نشت منهم ولا نبيع عليهم وبهذا ، السلاح الق والمقاطعة ربما نستطيع أن (نطفشهم) بلادنا كما استطاعوا أنفسهم من قبل (تطفيش) الانجليز بهذا السلاح عن بلادهم . وفى تلك اللحظة أذن المغ فلبينا جميعنا النداء وخرجنا من القهوة

رشيد على الحريرى

[وقوفى على الحوار اللى دار بين من الأخ

الوعى السياسى

بقلم الاستاذ عبدالمجيد لقمان

ان الواجب الأنسانى يقضى على كل إنسان قادر منا عند نشوء أية حركة وطنية أن يدلى بآراء ذات فائدة تعود على الوطن والوطنيين بنفع كبير . طالما أنه سيتمخض عن هذه الحركة حكم ذاتى يعلى من شأن الشعب ويمنحه السعادة وكثير من الحرية حرية الفكر والقول والعمل ويكسبه العزة والأعتماد على النفس إلى حد كبير .

ان فى عدن الصغيرة عدداً من الصحف والمجلات الوطنية اذا استثنيا الحكومية التى تصدر باللغة الانكليزية . ولاشك إن هذا كثير لبلد صغير كعدن وهو يدل على روح أدبية قوية تتجه فى طريق قويم وهو تحرير الفكر ونشر الثقافة والوعى القومى ثم الإستقلال وهو حق طبيعى لكافة شعوب الأرض فى عصر كهذا . ولا أظن أن يستمر استعباد الشعوب وخنق الحريات والعالم يشهد عراكاً بين القديم والجديد وغربلة المعتقدات ، وتصفية الأديان مما طرأ عليها من شيئات الشرح والتفسير .

وهناك إختلاف فى التوازن العالمى فالمعركة تدور بين الديموقراطية التى تحاول إصلاح الكثير من بنودها وموادها المهملة وبين الرأسمالية التى تحاول التعديل مما أخل بنظامها وجرفه . وخلاصة الخلاصة هى ان بقية العالم وما فيه من شعوب سوف تنحاز الى إحدى الأثنتين وتميل الى إحدى القوتين .

وعلى هذا القياس فأننا فى عدن وفى حركتنا هذه المباركة بحاجة الى بحث الوعى السياسى قبل كل شىء لتنوير الذهن وحتى يساعدنا فيما نحن مقدمون عليه من أمر عظيم وهو حكم العدنيين لبلادهم .

ولنطرق أولا باختصار أسلوب صحافتنا وسياستها الوطنية وهذا أهم ما فى حركتنا الحاضرة لأن الصحافة كما تعلمون هى الموجهة للشعب وبقدر إخلاصها وثقافة القائمين بها يتوجه الشعب وجهة صالحة . ويجب أن لا ننسى أن الصحافة تستمد جزءاً كبيراً من سياستها عن سياسة الحكومة المحلية فاذا كانت مقلدة — أى الصحافة — وغيرنا ضجة فى الأمور السياسية خصوصاً فأنها قد تضل وتضلل الشعب معها أو تؤخر فى سير تقدمه ، أن لا يؤبه لها إذ لا فائدة منها لأنها تكون نفعية مادية لا غير .

وان كانت أدبية محضة فيجب تشجيعها لأن القوة الأدبية هى الطريق التى تؤدى الى القوة المادية أى تقوية الشعب من جميع نواحيه العلمية والصناعية . وان كانت حزبية نفعية فهذه انما تمثل روح الشيطان وحضرة الشيطان لا يريد الخير لأحد .

وان كانت وطنية مخلصة فيجب الأعتماد عليها والأخذ بيدها الى الأمام لأنها تمثل روح الشعب وآلامه وآماله ويجب على القائمين بها إصلاح الأمور النافعة لتزيد من قيمتها ومحبتها .

ويجب قبل كل شىء أن نبحث بحثاً منطقاً فى أخلاق القائمين بامور الصحافة ونزعاتهم ومبادئهم الشخصية لتكون مقياساً للغة صحافتهم .

ولا تنس إن التربية الوطنية ذات التاريخ الماضى فى بلد من البلدان ينتج عنها « السمعة الوطنية » المستمدة من كفاح طويل مع تضحية . ويكون للقائمين بالصحف تأثير كبير لدى الحكومات والشعوب وان كان لا يحلو المرء من بعض نواحى ضعف طالما أنه بشر . ولكن هذا لا يقلل من شأنه ولا يحول بين تأثيره وسمعته مهما كثرت الأراجيف . ثم تتطور السمعة الوطنية الى

« البقية الصفحة فى الثامنة »

النضال الأسبوعى العدد ٢٤ ٤ مايو ١٩٥٠ س ٤

نداء من الجمعية الوطنية الحضرمية الى الشعب الحضرمى

ان هذه الجمعية الوطنية التى تعبر عن مشاربك ونواياك ، وتمثل مصالحك ومساعيك تحت ظل عظمة السلطان المفخم حفظه الله ، تهيب بك أيها الشعب الحضرمى الكريم أن تتمسك بعزتك وقوميتك ، وتستثمر الخير فى بلادك . وتبذل الجهود المتظافرة على حمل لواء وطنيتك بروح من التفانى والتضحية والأمل .

وليست الهجرة المتدفقة من تراب الوطن المقدس الا عاملا من عوامل التجمد والتقهقر ، وإرهاقا للوطنية التى تسعى لتحقيق ذاتها ، وفرض قوميتها ، واستقلال حياتها فى شتى المرافق والسبل .

على ان الهجرة تكون فى بعض الأحيان اقتناصاً للرزق . وضماناً للعيش ولذلك تنادى هذه الجمعية الوطنية كل حضرمى يعتزم الهجرة اضطرارا أن يكفل لنفسه الضمان الوافى بالحصول على جواز السفر (باسبورت) أو أى شهادة رسمية تثبت شخصيته . وليعلمن أنه بدون هذين الاثنين لن تنتظم له الهجرة ولن يسهل له الاستقرار . واذا طلب منه فى أى بلدة هاجر اليها أن يسلم الاعتمادات الرسمية التى تثبت شخصيته فعليه أن يتأكد من طالبها ومن وظيفته الرسمية ومن عنوان الادارة حتى لا نذهب ضحية للتلاعب .

واخيرا فان هذه الجمعية الوطنية الحضرمية مستعدة للقيام بكل المساعدات والتسهيلات الممكنة راجية أن تحقق اغراضها بمجهوداتها وأماناتها . وثقتها بالشعب ، وإخلاصها للوطن وولائها للسلطان .

١٩٥٠/٤/١٠ سكرتير الجمعية

العهد الايطالى الجديد

فى ٢٠ فبراير ١٩٥٠ سلمت السلطات البريطانية إدارة حكم الصومال للسلطات الإيطالية تنفيذاً لقرار هيئة الأمم المتحدة الذى يقضى بوصايتها — أى الهيئة — على الصومال ، على أن تتولى إيطاليا إدارة حكم البلاد بحيث تتبع فى حكمها نصوص شروط الوصاية بمشورة المجلس الاستشارى الثلاثى لمدة عشر سنوات تنال بعدها الصومال استقلالها التام .

وبصرف النظر عن وجهة نظر سياسة بريطانيا العليا المؤيدة لوصاية ايطاليا على الصومال فان الحكم البريطانى بالرغم من انه كان عسكرياً فى عهد الاحتلال فقد كان على جانب من المثل العليا والعدالة الإجتماعية وحرية جزئية يسودها الأمن والطمأنينة وحفظ النظام . ونحن كمسلمين نعتز فخورين بقول كلمة الحق والاعتراف بالجميل للحكم البريطانى فى فترة الاحتلال فهو يستحق كل اعجاب وإكبار وقد ودعه الصومال بالثناء والذكر الطيب .

وبتسلم ايطاليا ادارة حكم البلاد فاننا — كشعب مسلم شريف ينسى سيئات الأمس بحسنات اليوم وينهاه دينه عن اثارة الحفائظ والضغائن وذكريات السوء — طوينا صحائف ايطاليا السوداء فى عهد الاستعمار الغشوم وطرحناها جانباً ، وفتحنا لنا ولايطاليا صفحة جديدة بيضاء نقية نسجل فيها ما تلده ليالينا الحبالى ويأتى به عهدنا الجديد الذى ضمتنا فيه وصاية الأمم المتحدة ورعايتها لنا ولإيطاليا جميعاً .

سواد على رأس الصفحة البيضاء

فلينظر العالم ما كتبته ايطاليا على رأس الصفحة البيضاء ، من عهدنا الجديد تحت وصاية الأمم المتحدة . والى القراء ما يلى :

جاء الى الصومال مستخدم شرطى برفقة الجنود الايطاليين . وقد كان هذا المستخدم الشرطى فى ايطاليا زمن الحرب الأخيرة فما بعدها وقد ذهب فى ١١ ابريل ١٩٥٠ الى دار رابطة الشباب الصومالى بجروى وهى ناحية من بلاد الصومال ودخلها فجأة دون استئذان ودون مراعاة لقانون الرابطة الادارى المتبع فى دخول أى اجنبى الذى تشير اليه اللوائح واللافتات المنشورة وعند دخوله المفاجئ استنكر رجال الرابطة الموجودون حينذاك من حيث أولا : دخوله المفاجئ دون استئذان خلافاً للنظام الادارى . ثانياً : ملابسه الشرطية . ثالثاً : كونه شرطياً جاء من ايطاليا برفقة الايطاليين . رابعاً : ماكان يبدو عليه من مظاهر الارتياب .

لهذه الأسباب كلها ألقوا عليه القبض وفتشوه فوجدوا فى جيبه قنبلة يدوية من صنع ايطاليا كتب عليها رقمها واسم نوعها واسم المصنع الذى صنعت فيه بايطاليا . ثم اثبتت التحقيقات ان السلطات الايطالية أعطته هذه القنبلة ليلقيها على دار الرابطة فى جروى . وعند ما بلغ الخبر الى حاكم القطر الايطالى جاء مسرعا الى دار الرابطة ودعا رجالها الى الصلح والتفاهم وطالبهم برد القنبلة أولا فرفضوا ذلك ، فى حين قبلوا كل تفاهم ويعاون على حفظ الأمن والنظام . ولما يئس من رد القنبلة اعتقل أربعة من رجال الرابطة ليلا تحت ستار الظلام وقادهم الى بندر قاسم وهم الآن فى الاعتقال لا لذنب ولكن لما يرونه حقاً لهم .

حوادث بندر قاسم

فى ١٥ ابريل ١٩٥٠ رست باخرة ايطالية فى ميناء بندر قاسم فخرج الجمهور للتفرجة حسب عادة الجماهير فى مثل هذه الحالة . واصطف الجمهور بهدوء على رصيف الميناء بعيداً عن ممر السيارات العمومى ،

ثم جاءت سيارات تحمل جنوداً من جهة ثكنات الجيش لملاقات الجنود النازلة من الباخرة . وحاد أحد سائقى السيارات الايطاليين عن الطريق واقتحم الجمهور عمداً فأشار اليه بعض الجمهور بالوقوف فأطلق عليهم الرصاص وأصاب ثلاثة اشخاص بجروح خطيرة ثم أعتقل شخصان من أهالى بندر قاسم وفى الحال اسرع رجال الرابطة وأعيان البلاد لتلافى الموقف وتهدئة الحالة وحفظ الأمن والنظام . ولو لا تدخل الصومال للسلام فى هذه الظروف التاريخية ولو لا لباقة رجال الرابطة لحدث ما لا تحمد عقباه .

وبعد وقوع هذه الحوادث سارع أعيان البلاد ورجال الرابطة فى كل من بندر قاسم وجروى الى حكام الأقطار الايطالية وقالوا لهم : « ان الأوامر التى وصلتنا من الهيئة العليا التى تمثل البلاد هى أن تتسلم السلطات الايطالية وتتسلم ادارة البلاد بأمن وسلام حتى تطبق شروط الوصاية تحت اشراف المجلس الثلاثى الاستشارى . فهذه التصرفات التى ليست الا اعلان حرب وغزواً غير منتظر » فاجاب الحكام قائلين « اننا لا نعترف بما تذكرونه من مجلس ثلاثى أو شروط وصاية أو تعهدات . وانما جئنا عائدين الى مستعمرتنا السابقة فاتحين من جديد » .

أضف الى ذلك ما نسمعه عن حوادث وقعت فى جهات كثيرة من البلاد لم تأتنا حقائقها بعد من المصادر الموثوقة . يقوم به الجنود الايطاليون فى كل يتسلمون ادارتها من تحرشات وسباب ووعيد واطلاق الرصاص ليلا ونهاراً جوانب المدن والقرى والتمارين العسكرية فى الشوارع وأناشيد الأنتصار .

هذا ونحن نعلم ماتقصده ايطاليا من وراء هذه العمليات ، والى العدد القادم لتقرأ التعليق على صفحات النهضة الغراء

* * *

حديث المبارز

حديث الايام الماضيه فى المبارز كان يدور حول « الموظفين » و « عريضة الموظفين » التى رفعوها الى سعادة والى عدن المفخم . . والحقيقة ان حالة الموظفين ازاء القوانين الصارمة التى تفرض عليهم بين الحين والاخر وحالتهم هم انفسهم تستدعى الى الرثاء ولاتتطلب هذه الحالة كعلاج لها إهتمام رجال المبارز بتحسينها فحسب بل تستحق كل تشجيع من كافة الشعب العدنى ونحن بدورنا نقدم فى حديث هذا الاسبوع صرخة رجال المبارز ، ومما لاشك فيه ان هذه الصرخة تعبر أصدق تعبير عن رأى الشعب العدنى أيضاً :

ان حالة الموظف العدنى (إبن البلاد) تسير من سيء الى أسوا ، هذا ما قاله أحدهم لقد عاش العدنى زمناً طويلا محكوماً عليه فى شتى مرافق الحياة ، وخاصة الموظفون الذين يرون عجباً كلما تقدم الزمن ، فكلما حاولوا ان يمدوا أرجلهم كخطوة أولى يتقدمون بها الى الأمام اذا هم يفاجأون بقوانين جديدة صارمة تحد من نشاطهم وتعود بهم عـــدة خطوات الى الوراء ، والرأى السائد ان هذه القوانين لاتسن لمصلحة البلد او لمصلحة الادارة الحكومية او لمصلحة الحكومة نفسها وانمـــا يسنها اشخاص من الأجانب وهم الذين ينادى ابن البلاد بإبعادهم عن مثل هذه الوظائف التى تتعلق مباشرة بالوظيفة والتوظيف .

ولم تخل السنون الماضية من تذمر الموظف العدنى وانزعاجه ، ولكن القوانين الصارمة من جهة وتدفق سيل المهاجرين من الهند من طلاب الوظائف ووصولهم الى عدن بالمئات والالآف ، كل هذه العوامل مجتمعة جعلته يقف مكتوف الأيدى ، يتعذب بصمت وألم مكبوت ، ولكن هذه الحالة لا يمكن ان تستمر طويلا والمثل يقول « كثرة الضغط يولد الأنفجار » وقد كان ذلك فقد بدأت طبقة الموظفين الصغار اول اعلان لها باستيائها من عنت القوانين الشديدة التى ستجعلهم فى خبر كان — او كما قال احدهم « صفراً على الشمال » وذلك فى عريضتهم التى قدموها الى صاحب السعاده والى عدن المفخم يفندون فيها حججهم القوية شارحين الاسباب الكثيرة الواقعية ، ومختتمين ذلك برجائهم الحار أن ينظر سعادته الى مطالبهم هذه بعين الاعتبار كما انهم يؤملون يشمل ذلك تحسين عام لموقفهم ناجل عليه سعادته من عطف وحب لهذه البلاد وأهلها سيما وانه قد قضى وقتاً طويلا بين عمره المديد فى عدن وبين اهالى عدن .

ورجال المبارز يضمون صوتهم الى صوت الموظفين من ابنائهم واخوانهم ناشدين سعادة والى عدن وحكومة عدن ان تبادر بفحص شكاية هـــذه الطبقه المهضومة الحقوق من موظفى الحكومة ، كما انهم يأملون ان يضم الشعب العدنى الحر صوته الى اصواتهم ، بإنصاف الموظفين العدنيين من أبناء البلاد .

ويأسف الكثيرون لأن الموظفين العدنيين ذوى الدرجات العالية والذين لا تشملهم كل هذه القوانين المجحفة ، لم يقوموا الى جانب اخوانهم الصغار ولم يظهروا اى اهتمام بقضيتهم ، وان كان هؤلاء الصغار يشعرون انه والحالة كما تبين ان اليوم الذى سيجد هؤلاء الموظفون الكبار انفسهم امام أمثال هذه القوانين ليس ببعيد ، ورجال المبارز يرون انه كان من الأجدر بهؤلاء وأولئك ان يقفوا صفاً واحـــداً متشابكى الأيدى مواجهين كل مايتصل بكبيرهم او صغيرهم كتلة واحدة .

والحقيقة ان تبرم الموظفين بصورة عامة لم يعد يخفى أمره على احد فقد أصبح شغل الجميع وأحاديثهم فى كل مكان تدور حول ذلك ولايخفى ذلك على اولى الشأن ايضاً ومن بيدهم الحل والعقد بعد ان عرف الناس كيف يعبرون عن آرائهم على صفحات الجرائد ومما لاشك فيه ان هذه الصرخات التى يبعثها الموظف العدنى مما يشكو ويقاسي ستجد طريقها الى رجال الحكومة المخلصين لهذه البلاد والمهتمين لرفاهية أبنائها . . ان الموظفين يشعرون تماماً انه لوكان انجليزى يدير دفة شئون التوظيف ، لما رأينا اليوم الدوائر الحكومية والشركات التجارية على اختلافها تغص بالموظفين الاجانب ، حتى اصبح من العادى تجد نسبة ابناء عدن قليلة . . . ولما وجدنا ابن عدن دائماً فى المؤخرة وفى الدرجة الثالثة ونادراً فى الدرجة الثانية وعدداً لايتجاوز اصابع اليدين فى الدرجة الأولى لماذا . . ؟ لأن من يشرفون على التوظيف يهمهم ذلك ويهمهم ان يظهر العدنى بمظهر الموظف الغير كفوء بما يبتكره من اساليب محكمة فى اقتراح القوانين الشديدة والتى تصدر بين حين وآخر باسم الحكومة بعد ان يوافق هؤلاء عليها بحسن نية .

إننا لانقصد من وراء هذا إتهام احد من الناس ايا كان ، ولكن مهمتنا ، بل مهمة الصحافة ان تترجم الآم وآمال الشعب للحكومة ، التى لاشك فى انه يهمها سعادة ورفاهية هذا الشعب الذى لن ينسى اى جميل يقدمه له ابناء التايمز .

« مولعى »

لا شىء أصلح لابن المحميات من القوميـــة

القومية بالطبع هى أساس الشعوب وركنها الحصين واى شعب من شعوب العالم نبتت فى ابنائه بذرة القومية الصحيحة إلا كانت ثمرتها الخير الكثير لدى الشعب كما إن اى شعب فقد القومية الصحيحة ماباء الا بالدمار والخراب .

نعم . ان القومية ما تعصب بها قوم الا وكانوا على هدى ، هى معنى الأعتصام والاتحاد . والاعتصام والاتحاد بهما تنال الشعوب اغراضها ومتطلباتها وبالاتحـــاد تكون القوة وبها ينال الشعب المكانة العالمية وهنا يمكنه ان يضرب بسهمه بين اسهم الامم المتحضرة

التقدم والنهوض يبنيان على أساس القومية والشعب الذى يتكتل جملة واحدة لهو ذلك الشعب المتقدم الناهض الذى ينبض لقلب واحد ويتحرك بحركة واحدة ومارأينا امة كانت كذلك إلا وكانت ذات سيادة وماسمعنا امة وثقت عرى قوميتها الا تلك الامة المتعلمة المثقفة ، ذات المخترعات والصناعات الشهيرة

اذاً نعرف من ذلك تمام المعرفة بانه اذا فقدت رابطة القومية فى اى امة او شعب فقد حياته المعنوية . ولهذا فاننا فى المحميات لاندرك شيئاً من القومية اللهم إلا تلك العصبية الزائفة التى لاتبرز الاعند قتل الأنفس او قطع الطرقات والنهب والسلب فما احوج أبنائها الى قومية صالحة تجمع منا الشمل وتوحد فينا الكلمة . نحن فى امس الحاجة الى ذلك ولانهوض ولاتقدم إلا بها لقد اصبحنا عرضة للنير الاجنبي ولا يخلصنا من هذا الا تمسكنا وتعاضدنا نحن فى امس الحاجة الى جامعة تجمعنا فتوحد صفوفنا وتنظم حياتنا وتشيد اركان نهوضنا

ان النظام السائد اليوم فى هذا الجنوب ليذكرنا بتاريخ الاندلس (ضحية التفرقة وتعدد الامارات) كانت على جانب عظيم من الرقى والنهوض والثقافة وبلغت شأواً بعيداً من التقدم بكل معانى التقدم تراجعت الى الوراء وتفككت عقد قوميتها وتضاربت الأهواء وتعددت الولايات وكان من أمرها ماكان

بيد ان الفرق واضح جلى فالأندلس قد ضربت بسهم وافر فى كل ميادين الحياة اما نحن فبالعكس لا نزال على الفطرة التى فطرنا عليها والاثر الذى اقتفيناه عن أهلنا المساكين . . جهل ووحشية وما يرافقهما

ما اخلقنا يا ابناء الجنوب تقوى دعائم قوميتنا ونجعل بناء تلك الدعائم ثقتنا لبعضنا البعض . فالثقة هى الأساس لتدعيم القومية

يا أبناء الجنوب إنه قد مضى ردح من الزمن ونحن فى غياهب الظلمات لا نستضيء بشيء من الأضواء أعنى أضواء الحياة التى يبصر بها غيرنا . قد قضت علينا تعصباتنا وأفنت كل حاسة فينا فما لنا لا ندعها ونحل محلها القومية ألم ينهنا الله عن التعصب ويأمرنا بالأخاء الذى من معانيه القومية إذا لم تكن هى معناه الأصح . ان من غير اللائق بنا ان ندوم هكذا تحت أطباق الخمول فكفى ما بنا كفى ؟

زاره — محمد عمر الجفرى

الجنس اللطيف

حول الام العدنية

قرأت فى العدد (٢٣) من صحيفة النهضة الغراء مقالا بعنوان الأم العدنية بقلم الآنسة خولة معتوق فى باب الجنس اللطيف . وكما يظهر لى فى هذا المقال : أولا أن الآنسة الفاضلة كتبته وهى فى حالة عصبية الا أنها تبذل نصيحة غالية للأمهات . ثانياً : ان الكاتبة هى إحدى المعلمات التى قدر لها أن تكون نظيفة البدن والهندام بعكس الحالة التى ذكرتها عن الطالبات الفقيرات ثالثاً : ذكرت فى المقال أن سبب وجود الطالبة قذرة فى المدرسة بحجة أنهـــا فقيرة عذر أقبح من ذنب .

هنا اقف لأسألها هل تعرفين أيتها المعلمة أن أغلبية السكان من الفقراء لا يستطيعون بشراء موادهم الغذائية فما بالك الملبس . وان أغلب الطالبات اللاتى يتعلمن فى المدرسة من هذه العائلات الفقيرة ، ولم يتحصلن على إعانة بسيطة من الجمعيات الشعبية ولا من الحكومة الموقرة لتحسين حالتهن . اذن فالسبب فى قذارة أولاء الطالبات يرجع الى الفقر . الفقر يامعلمتى الذى تدركين قسوته واذكرك انه كان الأولى بك قبل أن تكتبى هذا المقال أن ترسلى تقريراً الى المعترف بفضله مدير المعارف عن حالة التلميذات السيئة وتناشديه بأن يلح على الحكومة بأن تخصص إعانة بسيطة لشراء ملابس للطالبات من مالية إدارة المعارف التى نسمع دائماً أنها أرسلت معلمين أذكياء للتدريب فى بريطانيا على كيسها الخاص كما اننا نسمع أيضا ان الحكومة أرسلت بعض موظفيها للتدريب هناك . فلو فكرت الحومة قليلا واشترت بالمصروفات التى خسرتها فى بريطانيا الملابس اللازمة للطالبات الفقيرات . وسوف تحل هذه الأزمة وتصبح الطالبات مثال النظافة فى المدارس الحكومية بل وأكبر دعاية لأصلاحات الحكومة فى هذه المستعمرات . وهناك مثلا جمعية لأعانة الأولاد الفقراء ، والجمعية العدنية وغيرهما من الجمعيات العدنية فمن الممكن أن ترسل هذه الجمعيات الأعانة اللازمة اذا اطلعت على وصف كامل لحالة الطالبات المزرية .

وفى نهاية المقال تخاطبين الوالدين بقولك : لا تتركا ابنتكما تذهب حيث شاءت .. الخ لاخوف على الفتاة العدنية يوجب هذا التحذير ، فهى مثال الشرف والعفة ويكفى أن تعرفى أنها مسلحة بأقوى سلاح وهو عدم خروجها من المنزل الا فى أوقات الأفراح والمآتم . وعلى كل حال فأنى أشكر الكاتبة بالنيابة عن الفتاة العدنية وأتمنى لها التوفيق والنجاح .

فقيرة

« النهضة » لاتوافق طلب « الفقيرة » بان يترك الآباء بناتهم بدون رقابة كافية .

باكستان والعالم العربى

بين الاردية والعربية

مهداة الى الاستاذ رشيد الحريرى

فى باكستان اليوم شعور قوى نحو العرب وحماس لكل ما يتعلق بهم من قريب او بعيد .

ولقد حدانى الى ترجمة هذه الكلمة التى القيت اخيراً فى « حلقة ارباب الذوق » فى باكستان ذلك المقال الذى نشرته النهضة للاستاذ الحريرى حول اللغة العربية فى عدن ونصيبها من التقدم فى المجالين الحكومى والأهلى على حد سواء .

وحلقة ارباب الذوق هذه حلقة ادبية تضم العناصر المثقفة فى البلاد ، تجتمع من حين الى آخر لدراسة الاحوال الادبية على العموم وكل ما يمس اللغات ولا سيما العربية على وجه الخصوص .

وفى اجتماعها الأخير تحت رئاسة السيد زاهد حسين رئيس بنك الدولة الباكستانى ، كان البحث متمركزاً حول اللغتين الاردية والعربية ، وايهما اصلح للعمل بها كلغة رسمية للدولة الاسلامية الجديدة ، لا سيما وان استعمال اللغة الانجليزية فى دوائر الحكومة ، وهو ما يجرى به العمل الآن ، لا يحقق للبلاد استقلالها الادبى بعد ان نالت الاستقلال السياسى التام .

وقد افتتح الاجتماع السيد زاهد حسين بكلمة بليغة تطرق فيها الى التاريخ الاسلامى وفضل اللغة العربيـــة على المدنية العربية واسبقيتها فى الأهمية بالنسبة للدول الاسلامية باعتبارها لغة القرآن والحديث .

وبعد ان اشار الى اهتمام الحكومة الحاضرة باستبدال اللغة الانجليزية باللغـــة الاردية ، ذكر كيف انه هو نفسه يقوم الآن بمحاولة تأليف قاموس باللغة الاردية يترجم فيها الاصطلاحات المالية والاقتصادية كما وعد بنشر التقرير السنوى لبنك الدولة بالاردية ايضا .

وما ان ارتاح الشعور القومى لدى الحاضرين لسماع هذه الوعود من السيد زاهد حسين حتى فاجأهم بسؤال جرئ بلغت دهشة الحضور لسماع اقصى حد ممكن فاصغوا اليه بكل جوارحهم استعداداً لتأييد مطلق او معارضة نزيهة .

قال السيد زاهد « والآن ، هل استعمال اللغة الاردية فى باكستان هو الطريقة المثلى للوصول بنا الى الغاية المتوخاة ؟ اى هل لهذه اللغة تسمح لنا بتكييف حياتنا الجديدة تكييفا اسلاميا صحيحا ؟ وهل اثبتت الاعوام المائة الاخيرة ان ليس هناك لغة اخرى افضل منها تمكننا من صب حياتنا فى قالب اسلامى متين ؟ انى اعتقد جازما ان اللغة العربية افضل من الاردية لتأخذ مكان الانجليزية المستعملة اليوم فى حياتنا العامة . ان الاردية فى نظرى عاجزة عن خدمة الثقافة والافكار خدمة كاملة . ولابد لها من مدة طويلة اذا اريد تحسينها وجعلها فى مستوى اللغة العربية .

واستطرد السيد زاهد فى حديثه قائلا : انى اؤكد عدم مقدرة الأردية على السير خطوة واحدة فى ترجمـــة الكلمات والاصطلاحات الفنية من دون مساعدة اللغة العربية والاعتماد عليها ؛ ذلك ان ثمانين فى المائة من كلمات اللغة الاردية — وكذلك العجمية والتركية — ماهى الا كلمات عربية من حيث الاصل والمصدر .

اما اللغة الانجليزية فبالرغم من كونها لغة اجنبية عنا ، وهى فوق ذلك سيئة الاستعمال من حيث المفردات والنطق بالنسبة لطريقتنا فى التعبير ، فقد استطاع الناس فهمها واتقانها .

فى حين ان اللغة العربية خالية من هذا التباعد والنفور ، اضف الى ذلك انها اللغة الوحيدة التى تلازم حياتنا من المهد الى اللحد

ولما كانت لباكستان لهجات متعددة بتعدد المقاطعات الباكستانية — كالبنجابية والسندية والبتانية والبنغالية — فان استعمال اللغة العربية كلغة رسمية للبلاد وهو الحل المفحم الوحيد لتجنب المساوئ الناجمة عن تعدد اللهجات فى البلاد الواحدة ، يضاف الى ذلك ما سوف يخلقه استعمال اللغة العربية من اتصال مكين بين بلدان العالم الاسلامى بعضها ببعض .

على محمد الشاذلى

لكل سائلة جواب

(١) لماذا يموت حوالى خمسة فى كل مائة طفل قبل ان يبلغوا عيد ميلادهم الاول؟

السبب هو تقصير الوالدين فى بذل العناية الواجبة للاطفال وتتلخص هذه العناية فى النقاط التالية : —

اولا : نتيجة عدم التوفر على مراعاة النظافة عند الولادة .

ثانياً : تزويد الاطفال باغذية غير مناسبة

ثالثاً : اعطاء الاطفال اطعمة لوثها الذباب بالجراثيم المرضية .

رابعاً : إطعام الطفل كلما بكى .

خامساً : السماح للطفل بوضع أى شىء وكل شىء قذر فى فمه .

(٢) ما وزن الطفل السليم عند الولادة ؟

يبلغ وزن الطفل السليم عند الولادة من سبعة إلى حوالى عشرة أرطال وكثيراً ما يربو الوزن عن عشرة ارطال ولكنه لا يزيد فى الاسبوع الاول .

(٣) ما نسبة نمو وزن الطفل فى الشهور الاولى من حياته ؟

يجب ان ينمو وزن الطفل فى الشهور الستة الاولى — بازدياد مطرد بمعدل خمس أوقيات فى الاسبوع . اما معدل الزيادة الاسبوعية فى الشهور الستة التالية فيقل قليلا عن خمس أوقيات .

(٤) متى تبدأ الاسنان بالظهور ؟

تبدأ الاسنان بالظهور فى نحو الشهر السادس والسابع من الولادة وحين يتم الطفل سنته الاولى ينبغى ان تكون له ستة أسنان . وفى منتصف الثانية من عمره يجب ان تبلغ اثنتى عشرة سناً . وفى تمام السنة الثانية ينبغى ان تكون عنده ست عشر سناً اما فى منتصف الثالثة فلا بد ان يستكمل عدد أسنانه « اللبنية » او الوقتية وهى عشرون سناً . ولا يكاد يناهز السادسة من عمره الا وتكون الاسنان المستديمة قد شرعت فى الظهور تحت الاسنان الوقتية . واول ما يظهر من الاسنان المستديمة اربع اما الاسنان الأمامية اللبنية فتأخذ فى التخلخل ولا تلبث حتى تسقط فتبرز الأسنان الأمامية المستديمـــة وتحتل مكانها . ولا يمضى زمن بعد ذلك حتى يسقط باقى الاسنان اللبنية وتظهر الاسنان المستديمة وتحل محلها .

(٥) متى يقف الطفل على قدميه ؟

يجب ان يكون الطفل قادراً على الوقوف على قدميه عند بلوغ الشهر العاشر من عمره ويقوى على المشى قليلا عند تمام الشهر الثانى عشر .

(٦) متى تتصلب جمجمة (هامة) الطفل ؟

حين يولد الطفل توجد فى عظمة الجمجمة بقعتان لينتان وكل منهما مؤلفة من جلد الرأس وغشاء رقيق يقال لها اليافوخ واحدة منهما فى مقدمة الرأس وأكبر من الثانية التى فى مؤخرته وهى (اى الثانية) تقفل فى نهاية الشهر الثانى . اما اليافوخ الامامى فيكمل نموه اثناء الشهر الثامن عشر وإذا تأخر نمو احدهما حين يتم الطفل السنة الثانية من عمره دل ذلك على افتقاره الى الغذاء وكان نتيجة مرض يعرف بلين العظام او الكساح .

(٧) بكاء الطفل ازعاج شديد على الام فما العمل لاسكات الطفل ؟

يبكى الطفل السليم الصحة عدة مرات فى اليوم الواحد ويبكى الاطفال ولو لم يكونوا جياعاً ويبكون بغير سبب وهذه هى الوسيلة التى يمرنون بها عضلات اجسامهم وإذا انقطع الطفل عن البكاء من حين الى آخر كان ذلك دليلا اكيداً على انه مريض وبما ان البكاء خلق طبيعى فى الطفل احيانا فيجب الا تعتاد الام ارضاع طفلها كلما بكى .



طلب أحد الاساتذة من أحد تلاميذه أن يعرب العبارة الآتية : أبوك أسود

فأجاب التلميذ : أبوك مبتدأ وخبر أبوك أسود .

عند ما ينصح لك طبيبك باستعمال أى دواء فاقصد بلا تردد

الصيدلية العدنية

لصاحبها :

عبدالقادر على بارهيم

أمام مدرسة الحكومة الابتدائية للبنين

فيها أحدث المستحضرات الطبية من أشهر معامل الطب فى العالم .

مفتوحة صباحاً من الساعة ٨ إلى ١ بعد الظهر ومن ٢ إلى ٩ مساء

ويلبى جميع طلباتك (المستودع العدنى) فى قسم سى . أمام مسجد بانصير الى الساعة ١ بعد منتصف الليل

وتلفون رقم ٦٠٣ فى خدمتك دائماً

أحسن أنواع التبغ الممزوج بدقة ومهارة ، تجدها فى سيجارة

TURF

الموزعون الوحيدون

شركة الدخان العدنية المحدودة

ADEN TOBACCO Co. Ltd.
Esplanade Road ADEN.

« انفكتا »

هو الاسم الذى تجده على الآلة الكاتبة العربيـــة الفخمة فى معظم المكاتب .

لأنها أحدث المطابع العربية العالية فى النوع والسرعة .

تجدونها فى محل :

عبدالقادر على بارهيم ، عدن



موعد وصول الباخرة	إسمها	اتجاهها	وكلاؤها
٣ مايو ١٩٥٠	جارد	عبدان	انجلو ايرانيان
»	بريتيش جدج	»	»
»	فيلالى دى ماجونجا	مرسيليا	لوك ثوماس
»	نورما	عبدان	»
»	ساندهان كاسل	بريطانيا	»
»	آسيا	استراليا	حلال
٤ مايو ١٩٥٠	بالى	سنغفورة ، اليابان	»
»	كابتن باريث	بورت سعيد	»
»	باتروكلوس	بريطانيا	لوك ثوماس
»	ورسشتر شاير	رانجون	»
»	رضوانى	مصوع بورت سودان جده	قهوجى
»	سيرام	روتردام	»
»	جالا رجان	الهند	»
»	ولتفردن	روتردام	»
٥ مايو ١٩٥٠	نورد فيرر	اوروبا	حلال
٨ »	إكسيبتر	كراتشى والهند	»
»	كونتنتال	الاسكندرية ، وجنوه	»
٩ »	سالوين	بريطانيا	انجلو ايرانيان
١١ »	ديانا	مقدشوه ، ممباسا	قهوجى
»	مهار	بريطانيا	لوك ثوماس
»	ماكاون	»	»
٢١ »	تيديوس	»	»
٢٧ »	بيرهوس	يوكهاما	»

خطاب مفتوح

عدن ٢ مايو ١٩٥٠

حضرة صاحب الفضيلة الشيخ على باحميش
عميد مدرسة بازرعة الخيرية الاسلامية
ورئيس تحرير الذكرى الغراء
ومدير المطبعة الوطنية
وسكرتير جمعية علماء الجنوب
وعضو ادارى فى الجمعية الاسلامية

بعد التحية .. اقدم احتجاجى الشديد واستنكارى لشطبك مقالاتى التى حاول صاحبا مجلة « العروبة » الغراء نشرها فى عدد مايو ٥٠ . واصارحك انه بالرغم من كونك مديراً للمطبعة الوطنية فليس من حقك او اختصاصك ان تفرض سياستك على المجلات التى تطبع لديك لا لشىء الا لمحاباة « الفتاة » التى اعترفت لى (يوم الاثنين الفائت) بكراهيتك لها لتعرضها لك سابقا .

فيؤسفنى كمسلم ان اجد اعمالك هذه تنافى صوت ضميرك . كما ان مسلكك لا يليق بمكانتك الحالية الأمر الذى يضعف من ثقتنا نحن المسلمين بفضيلتك .

ارجو ان تعتبر احتجاجى توجيهاً لفضيلتك ، لا مهاجمة . وبيدى الاثبات الكافى بمسلكك غير المشرف ازاء « العروبة » التى ستغادر مطبعتكم كما غادر صاحباها مدرستكم .

اتق الله ياشيخ على وكن مثالا حسناً للمسلمين الذين تحاول ان ترشدهم بالاقوال .

المخلص
على محمد ناصر

تصحيح خطأ

نشر فى العدد الماضى خطأ ان الذى القى كلمة المعلمين امام سعادة والى عدن اثناء زيارته لدورة المعلمين الاستاذ عبدالله غانم والصواب ان الكلمة كانت من الاستاذ عبدالله محمد حاتم .

النهضة

صحيفة أسبوعية

صاحباها

عبد الرحمن جرجره وابراهيم راسم

رئيس تحريرها المسؤول

عبد الرحمن جرجره

الاشتراكات

١٢ ربية فى الداخل
١٥ ربية فى الخارج أو ٢٣ شلنا

الاعلانات يتفق بشأنها مع الادارة

للادارة حق التصرف فيما يرد اليها من الرسائل ولا تعاد الرسائل بأى حال

الادارة

مطبعة النهضة بعدن

أمام مسجد العسقلانى

ADEN PHOTOGRAPHIC STUDIO
DAY & NIGHT
S. AKIL ABBASI
للفنان عباسى عقيل
STOCKIST OF PHOTO MATERIALS
استعداد عظيم لبيع الماكينات
THE MAIDAN ADEN ARABIA
العنوان - عدن - الميدان
TEL. ADD. "ABASSI"
تلغرافيا - عباسى

بشرى عظيمة : غسل الفلمات مجانا

أحسن الأعمال وأبدعها بأرخص الأسعار أجود آلات التصوير وأقواها بأزهد الأثمان
أجمل أدوات التصوير وأفضلها بايسر قيمة أفخر الأفلام وأسرعها بأقل ثمن

أسعار التصوير

	آنه روبية
بازبورت ثلاثة أنقال	١ ٨
بوست كرت « «	٠ ٣
هاف بليت « «	٠ ٥
فول بليت « «	٠ ٨

أسعار التكبير

	آنة وربية
بوست كرت	٠ ٤
هاف بليت	٠ ٦
فول بليت	٠ ٨
٣٠/٢٤	٢ ٠
٦٠/٥٠	٨ ٠



اسعار الطبع

		عمرة	بيسة	آنة
فلم		٩/٦	٢	١
فلم		١١٦		٢

زوروا محلنا ولو مرة تجدوا ما ذكرنا بكل أمانة واخلاص وجودة وسرعة واتقان .

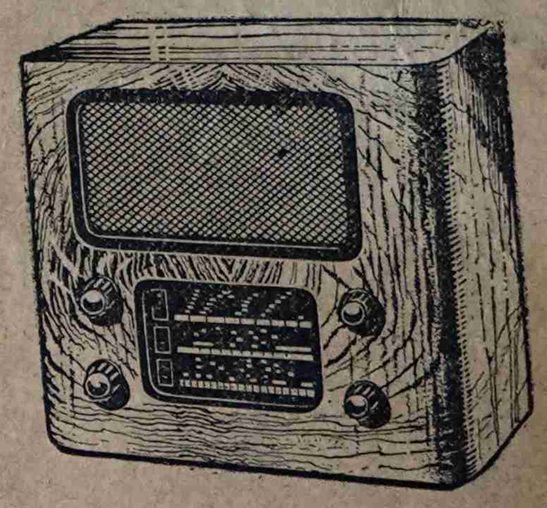
محل التصوير والتكبير بالاستديو العدنى ، بالميدان

قريبا سنفتح فرعنا الجديد بعدن للتصوير السريع

الاسعار كما يلى : ٤ آنة للصورة الواحدة للبازبورت ٨ آنة الصورة الواحدة للبوست كرت

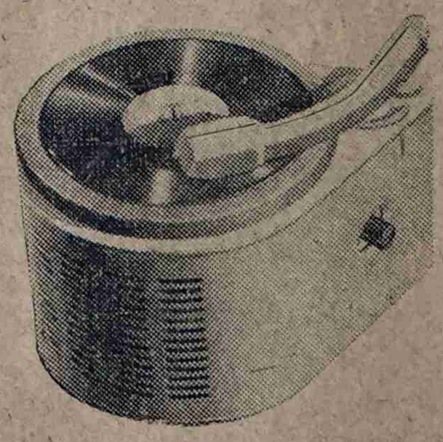
راديو

ذات خمس لمبات قوية
تسير بالبطاريات الناشفة



صوت واضح
منظر جذاب

ريكورد ماستر



انه نتيجة تجارب منظمة فى عالم التسجيل
مدى ١٨ سنة

تستطيع أن تضع هذا الحاكى على المنضدة ثم تديره فتسرى انغامه الشجية فى الأجواء

الوكلاء الوحيدون لـ :

BIRMINGHAM SOUND REPRODUCERS LIMITED

ابراهيم محمد رحمة الله وأولاده ليمتد

قسم ب ، شارع رقم ٢ ، كريتر ، عدن

تعقيب

سيدى رئيس التحرير .

اليوم الصباح استلمت (النهضة) فقرأتها على الفطور كعادتى .

وصدقنى أننى عند ما قرأت قصة ذلك الحادث المؤلم ذرفت عيناى وحزنت ولجأت الى الله بأن يلهم والدى المرحوم الصبر والسلوان وأن لا يريهما مكروهاً . كما أعزى جميع أصدقائى آل الخليفة ثم الشعب العدنى الكريم الذى زلزله الحادث .

وأنا كفرد أشعر أن حوادث تتكرر كل سنة فى فصل الصيف خاصة عند ما نهرب من القيظ الى مياه البحر .

ان الغربيين يملكون أربعة مسابح مشهورة مجهزة بالمرطبات وغيرها فهل سمحوا للوطنيين ولو ليوم واحد فى الأسبوع أن يفشوها . وهذا هو معنى الديموقراطية الحقة .

صدقنى لو وقع هذا الحادث فى بريطانيا أو احدى مستعمراتها الحرة لقام البرلمان البريطانى وقعد فما بالكم بمجلسنا التشريعى الصامت لا شىء ينفع عدن غير أن يساغر أربعة أو خمسة من أبنائها الأحرار هذا الصيف الى هايد بارك فى لندن ويخطبون فى جموع أبناء التايمز العظيم مفسرين لهم ما نلاقيه فى هذه المستعمرة المعروفة بسندر اليا التاج البريطانى .

والا علينا أن نصبر صبر أيوب ونبنى مسابح فى الخيال . أسعفونا يسعفكم الله .

على محمد ناصر

رئيس فريق أ. بس لكرة القدم يعتذر

اود ان اعبر عن استيائى البالغ الاعتداء الذى حصل من قبل احد لاعبى فريقنا على احد لاعبى الفريق اللحجى فى المباراة التى جرت بين الفريقين فى يوم الجمعة ٢٨ ابريل الامر الذى نعتبره نقصا الروح الرياضية التى اسس هذا الفريق لتشجيعها ومناصرتها .

واننا اذ نقدر فضل الروح الرياضية ونعتذر للفريق اللحجى عن ما حدث ، نؤكد بانه لن يسفر عنا فى المستقبل ما يضر بالآداب العامة حتى لا نسىء الى سمعة الروح الرياضية فى عدن التى نوليها تقديرنا الكبير .

آر . جى . شيهان

رئيس فرقة أ . بس لكرة القدم

منافض رونسون

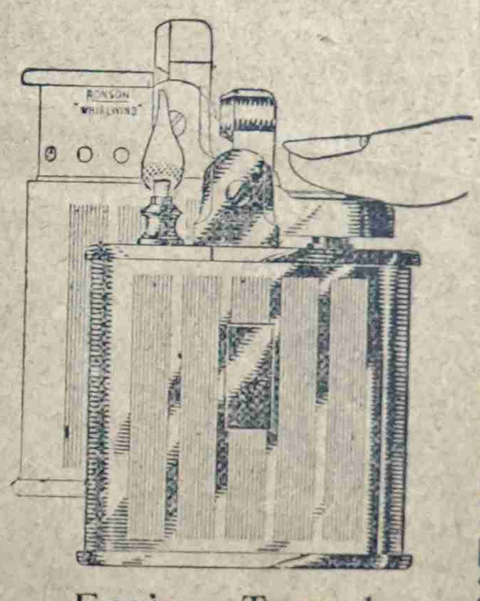
يعرفها آلاف الناس

تحمى منزلك من خطر الحريق

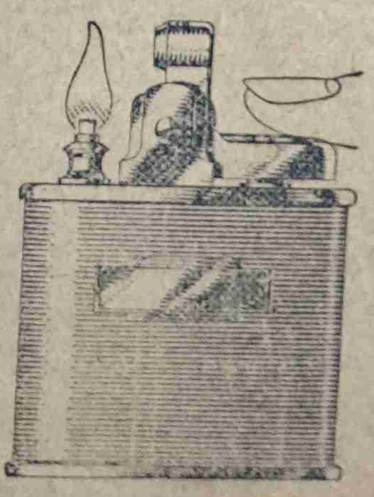
الناشىء عن أعقاب السجائر

ولاعات رونسون

RONSON



Engine Turned



Butler

أشهر وأجود ولاعات العالم

تجدها لدى

شركة الدخان العدنية المحدودة

ADEN TOBACCO Co. Ltd.

Esplanade Road, ADEN.

الوعى السياسى .. « بقية المنشور فى صفحة ٤ »

سمة سياسية . وانا ندعو الله أن يأخذ بأيدى البقية الى ما يعلى قدرها ولا تنال الأمور الا بالصبر والعمل والاجتهاد الكثير

ان الشعوب المتأخرة فى العلوم والسياسة تجهل دائماً الكثير من مواهب أبنائها ثم يعرفها ويكتشفها من هو أعلاها كعباً وربما كان ذلك الشخص الموهوب يجهل قيمته بنفسه .

واذا كان صريحاً فان انكاره تخيف الهيئة السياسية الحاكمة فيبقى تحت ضغط واضطهاد وحرمان خفى منظم ، ويعيش فقيراً بائساً مغموراً . لماذا ؟ لأنه أولا يعيش فى وسط لا يقدر المواهب . ولأنه ثانياً يجهل نفسه ولا يجد تشجيعاً أدبيا ، ثم تأتى السياسة فتدس الدسائس بطرق مباشرة وغير مباشرة . وبهذه الوسائل ينجح المدبرون فى قتل معنوية الشعب . ومن المؤلم أن الطبقة الممتازة فى المحيط تساهم فى هذا تحت ضغط واغراء . وقد يشترك أفراد هذه الطبقة فى نقل أقواله وعن مصادر رزقه بحجة التعاون والأصلاح .

هذا ما نعرفه عن السياسة الأستعمارية فى العالم .

مع أنه بدلا من ضياع جزء من المالية وانفاق الوقت فى هذه السخافات والنظريات الفاسدة المكذوبة والأونق أن يعيش الجميع فى ظل القانون والحرية الطبيعه والحقوق المتعادلة . وفى هذا حفظ لكرامة الدولة وسمعتها السياسية .

عبد المجيد لقمان

لفت نظر

سبق ان كتبت قصة قبل شهرين تقريباً تتلخص فى استهجان واحتقار نوع الشباب الذين أهملوا لغتهم القوميـــة ليتمشدقوا بالرطانة فى الشوارع والطرقات فصادف أن أصابت فكرتى هذه شابا فى الصميم فأخذ المسكين طيلة هذه المدة بعد العدة للانتقام وحشد أكبر كمية ممكنة من الالفاظ والامثلة المتوفرة فى كتب النقد الكثيرة المتعددة و (سجلها) على صفحات (النهضة) الغراء ليقارن بين طريقتى فى الكتابة وطرق كبار الكتاب العالمين . ثم وقع ذلك الكاتب المجهول فى خطأ آخر وهو عين الخطأ الذى كان يخشاه ويتجنبه الا وهو (التهويش واثارة الغبار) فاذا به يهذى كالمحموم ويهرف بما لا يعرف عن (الاشتقاق والنحت والاستخراج) ثم ينتقل إلى (الدافع الفنى البيولوجى) حتى خيل للقراء أن (النهضة) ركبت رأسها فخصصت صفحة أخرى للفنون الجميلة تحت عنوان (سجل الاسبوع) ولا يعنى هذا أننا لا نرغب فى الفنون الجميلة ولكن الأهم الآن أن نركز جهودنا فى معالجة المسائل الوطنية والظواهر الإجتماعية القبيحة ثم نلتفت بعد ذلك للفنون الجميلة الصحيحة .

وبما أن المجتمع العدنى جاهل يمل قراءة التوجيهات والارشادات المتعددة والمكتوبة بطريقة ذات وثيرة واحدة فقد رأينا أنه من الحكمة وبعد النظر تنويع طرق الكتابة كالحوار و (الهدرة) والقصـــة والمقالة لنتوصل بذلك إلى نشر الافكار والأراء والقيم شأننا فى ذلك شأن الدكتور يعالج مرضاه بمختلف الوسائل وشتى انواع العلاج كالمسحوق والمعجون والحقن والحبوب والسوائل .

رشيد على الحريرى

إعتـــذار

نعتذر للقراء الكرام لعدم استطاعتنا نشر رسائلهم فى هذا العدد . فإلى اللقاء فى العدد القادم .

شكر

يشكر الحاج عبدالمجيد احمد السلفى جميع الذين زاروه اثناء مرضه الأخير كما يخص بالشكر والتقدير حضرة الدكتور اسمث الذى قام باسعافه ومعالجته .

عند ما تفكر فى الاطمئنان

لما أنت عازم أن تقتنيه من :

ملابس داخلية وخارجية وساعات وجزم للأطفال وللنساء والرجال وعطورات ومفارش هندية وايطالية وانجليزية وخلافه مما يحتاج اليه الانسان

اقصد بدون تردد محل :

ج . م . شرف على وشركاه

السوق الكبير ، عدن

تجد فيه جميع مطلوباتك من أصناف ممتازة بأسعار لا تقبل المزاحمة .

اقصدوا

سونى سانكرلال هانسراج



صانع وبائع حلى ذهبية نادرة وظريفة الصنع

العنوان : قسم (أ) ، شارع رقم عدن ـ كيمب

Firestone



تايرات « فايرستون » أشهر الإطارات الممتازة والضامنة الوحيدة لسلامة الركاب فى الطرق العمومية

تايرات « فايرستون » تدوم طويلا لأنها جيدة الصنع وجودة صنعها فى استمرار

اشتر تايرات « فايرستون » المتينة لتضمن أرباحا بدون مقـــابل

BEST TODAY... STILL BETTER TOMORROW

الموزعون الوحيدون احمد يوسف خانه واخوانه عدن ـ بلاد العرب

طبعت فى مطبعة الكمال ، بعدن

دفاع عن الشعر الاصيل

بقلم الاستاذ لطفى جعفر أمان — دبلوم آداب —

ردان على مقالتى « الشعر الأصيل » أحدهما للأستاذ شيخان الحبشى والثانى لنكرة بامضاء « قارئ » . زميل محرر « الفنون الجميلة » يكلفنى برد مقتضب .. والموضوع زاخر .. والصفحة ضيقة . فلأبذل جهدى فى ارضائه وارضاء نفسى .

الخلاف بين الاستاذ شيخان وبينى اختلاف فى فهم الشعر والفن . الاستاذ يصر على أن الشعر «الذى لا يخضع الا لسلطان العاطفة فقط لا ينفع أحداً .. الخ» لذلك فأنا مضطر للأجابة بحشد من الاستشهادات لروائع الكتاب حتى يدرك الاستاذ أن الفكرة التى بنى عليها حجته واهية فى عالم الشعر .

يقول الدكتور طه حسين فى كتاب « قادة الفكر » ... وأخذ الشعر كلما عظم فيه تأثير العقل يفقد جماله الأول وسذاجته الطبيعة شيئاً فشيئاً حتى استحال إلى شىء لا نستطيع أن نسميه شعراً ، وانما نحن نضطرون إلى أن نسميه نظما » ويقول « هذا النوع من الشعر الذى ينتصر فيه سلطان العقل على سلطان الخيال هو أشبه شىء بكتب التعليم وفصول الفلسفة . » هل فهمت ياأستاذ شيخان ما معنى شعر . ؟ ويقول جيورى فى كتابه « فهم الشعر » ويحتوى على فصول تحليلية قيمة للشعر الأصيل أرجو أن تطلع عليها : « إن الذى يريد ان يفهم الشعر يجب أن يتخلص من وجوده فلا يجعل من نفسه موضوعاً للتفكير والا عمى عن الأحساس بالجمال » ويقول روجر فراى فى كتابه « الرؤيا والتصوير » « الفن يمثل حياة متحررة من قيود وجودنا الحقيقى » ومعنى هذا أنه ينكر علينا فى الشعر واستخدامه لبناء المجتمع . وهذه هى طبيعة الفن العامة التى تجعلنا نمارس ونرفع التجارب قيمة . أما الحقيقة بأن نلاحظه أو نسمعه فى أى عمل فنى هو ما نحيله ونحسه فى نفوسنا فهى تستحيل فى لحظات التملى بجمال الأثر الفنى الى اعتقاد . أنه فى تلك اللحظات فقط ننتبه الى تجاربنا دون أن نشرك وعينا . واشراك الوعى فى هذه الحالة هدم وتفسخ . ويقول كلاتون بل « إن الانسان لا ينتبه للجمال إلا فى حالة نسيان ذاته » ومن هنا نستطيع ان نعرف التجارب التى اشتركنا فيها لأنها تكون فى هذه الحالة ناضجة لمناجل التأمل والتسرب الى الأعماق .. وتذوق اللذة الفنية . ثم نحسها بما نملك من قوى المشاعر . فلا بد لأدراك اى عمل فنى مكتمل فى تصويره واسب عناصره من عزل الفكر لضمان ما يكونه « بالمسافة الفنية » والتى بدونها لا يمكن ان نتحقق من الجمال والوسيلة الوحيدة التى يمكن بها أن نمارس الفن بتجاربنا هو بنظرة الخيال والتأمل . ففى عملية التأمل العميق يتولد نشاط الابداع والتوحيد والتكوين ومن هنا نحس بالجمال فى الشعر .

هذا هو الشعر . أما الشعر الذى تريده فليس له وجود على الاطلاق فهو نظم كما ذكر الدكتور طه حسين . فليس هناك شعر خاص « للأمم المترفة » أو المنكورة . وإذا كان المجتمع منكوباً على رأسه فعالجه بشىء غير الشعر . إن القصائد المدججة بالأمثال والحكم والجناس والطباق والتهويش نغمات خاوية وأوزان جوفاء .. « وكراكيس الزيارة » الأولى لهذه « الطراطير » أن ترتجل فرس الشعر وتسير على تراب النثر لأنه أعم وطأة لأقدام العوام والمتسكعين . إن الشعر الأصيل هو الذى يطالعك بوجود نفسك ويكشف لك أفاقاً من التجارب الروحية . وما عداه نظم ونقيق . وان البيئة التى تستعبدها « سنن الإجتماع ونواميس الطبيعة » يحررها الشاعر . أفلا يرضيك أن تمنح حياة تتملى بها لحظات خالدة من أفكار تحللها وتفتقها وتفحصها ؟ إن كل شعر قوى الاشعاع فى الفكر لأنسانى لم يسلط كهرباءه من الفكر الخالص . وإنما من قوته أما بيت شوقى الذى تقول إنه « فى طرف كل لسان فى العالم العربى » فبالله عليك هل نجح فى مهمته ؟

واخيراً فأن المستر تشارلتون يريد أن يحدثك فى كتابه « فنون الأدب » قليلا — « وان ما يهمنا من الشعر أن يكون شعراً ، ولا نزن بجناح بعوضة موضوع الشعر الذى يعالجه . وانما يهمنا الشعر لذاته .. لأننا لا نرى وسيلة للأصلاح الخلقى والإجتماعى سوى أن يشعر الفرد بشعور غيره »

وأخيراً الرد الثانى بأمضاء « قارئ » ماذا أعمل به . ؟ المدهش أن لهذا الفكرة رأياً وهو أن الشعر الذى يفيض من الأحساس مثال الشاعرية الحقة .. « برافو » تصفيق حاد . ثم يسأل : « لماذا لا يكون بيت شوقى ذا فضاء شعورى وهو يحمل معنى فناء الأمم الخ » صحيح والله .. لماذا ؟ رودوا ياناس لماذا ؟ المسألة مسألة فناء وأمم . ويستطرد « ومع ذلك يجب أن نفرق بين الشعر الحكمى والقرآن » فرق ياأخى كما تشاء . وأخيراً يقول : « أرجو أن يحاول الاستاذ ان يسمو بكتاباته الخ » حاضر يامعلم على عينى ورأسى !

إسمع .. هل سمعت بقنبلة ذرية سقطت على كوخ متداع . ؟ طبعاً لا . إذاً مع السلامة !

لطفى جعفر أمان

اتجاه الفلم المصرى الحديث

شاهدت خلال الأسبوع الماضى فلمين مصريين يختلفان عن الافلام المصرية الأخرى بأن لهما اتجاهاً جديداً غير مألوف فى حياة الفلم المصرى — إلا أنهما ، كالعادة ، يبدآن بالغرام وينتهيان بالرباط المقدس — الزواج .

والجديد أن منشأ الحب فى هذين الفلمين ليس الجمال والثراء وقرابات الطبقات العالية وانما منشؤه وشائج الفن والنشرد والعلاقة الوجدانية . فرغم جمال الممثلتين فانهما استنكفتا الزواج من رجلين مترفين لا ينتميان الى الطبقة التى تغرقان فيها ، طبقة البوهيمية والفن والاملاق .

من عادة الأفلام المصرية أن تدور على محور واحد وتلتف عند عقدة واحدة .

والسبب القريب لهذا التشابه والتناسخ والتقليد — فالأفلام المصرية نسخ عدة من كتاب واحد متماثل الصفحات — هو أن الذين يكتبون قصص الأفلام هم أنفسهم المخرجون والمنتجون والممثلون وربما أصبحوا يوماً ما هم المتفرجون .

وهؤلاء لم يجربوا إلا لوناً بسيطاً من الحياة ، ولم يروا إلا بعض الشعب ، أما الحياة كلها ، والشعب بكامله فانه يعيش فى تلافيف عقول القصاص المحترفين وبين أقلامهم — وانما لم يتح لهم أن يستغلوا مقدراتهم للتقصص السينمائى ويعرضوا تجاربهم بأقلامهم على الشاشة .

أحدثت هذه العزلة — عزلة الكتاب الكبار والكتاب المحترفين عن السينما — « رد فعل » فى نفس الشعب ، فاصبح يرى فى السينما أداة سقوط ، ولهو بهيمى ، وتجارة للأجسام الفاتنة البضة ، ووسيله لاحتلاب الجيوب .

وتجلى رد الفعل هذا فى كراهية الشعب للفن واحتقاره للفنان . وهذا مصير محتوم ما دامت السينما تشوه سمعة الفنان وتفسد مظاهر الفن .

بسبب هذه الفجيعة — فجيعة الفنان . ظهر هذا الاتجاه الحديث — اتجاه يصور الفنان انساناً متشرداً مزدرى على أعتاب الصالات أو خادماً لسادات الطبقة العالية ثم يرتفع هذا الفنان ويتحول الى شخص طائر الشهرة ، عظيم النبوغ .

فى قلوب الجماهير عطف زاخر وتقدير بالغ للفن ، ولكنها لا تعطف على الفنان ولا تقدر الفن إلا إذا طالعت فى شخصه صاحب رسالة فذة فى الحياة ، رسالة خير وجمال وسمو ، ولم تستطلع فيه رسول استهتار ومباذل ولصوصية .

المحرر

يأس الحب والحياة

أين لقيانا — وقد صد — ترى أين يكون ؟
هل قضى الأمر وهل دهرى عذولا فيخون ؟
لا تفرق أيها الدهر فتهتاج شجون
وحياة المرء دون الخل سقم وجنون
حلك حولى وهذا الصمت شك وارتياب
لا أناجى فيه احلامى إذا ولى الصحاب

أتلظى بشقاء كل حين وأوان
وألاقى كل بؤس انه ظلم الزمان
هل لهذا الأمر من حل وهل ينهى الهوان
اننى أعشى فلا ابصر من حولى مكان
طوقت عنقى قيود من حديد
فتلوى القلب وهو فى ذل الشريد

يا عليم السر إن كنت بأسرارى عليم
هل لك اليوم ترفق لمفتون سقيم
تاه فى البيداء لا يدرى كأقوام الكليم
ومضى يسهر فى كل لياليه يهيم
متعب الطرف هزيل يتضرى من سقامه
يتلقى العسف وهو مكدود على متن رغامه

رمق ألفظ فيه ما تبقى من حياتى
ليس لى خل يواسينى إذا حانت وفاتى
فاعانى ضر سقمى اتحساه بذاتى
لا يذق من ضرك ، الدهر ، خليل أو حبيب
وبهذا الموت تسمو الروح للداعى تجيب

الشيخ عثمان

عبدالبارى قاسم